

«داناتا» تضخ استثمارات في الطاقة المتجددة ومعدات دعم الأرض الخضراء»





«دبي:» الخليج

تواصل دناتا، جهودها للوفاء بتعهداتها بالحد من انبعاثات الكربون وتقليل كميات النفايات التي تلقى في مكبات النفايات بنسبة 20% بحلول عام 2024، وذلك في إطار استراتيجيتها للعمليات الخضراء لمدة عامين. وتشمل أحدث مبادرات دناتا الاستثمار الكبير المستمر في البنية التحتية وحلول دعم الأرض الخضراء وتحسين العمليات

وكانت دناتا قد أعلنت في يونيو 2022، أنها ستستثمر 100 مليون دولار في العمليات الخضراء في غضون عامين لتعزيز كفاءتها البيئية على مستوى العالم.

وقال ستيف ألين، الرئيس التنفيذي لمجموعة دناتا: «نفخر بإحرازنا تقدماً كبيراً في تحسين أدائنا البيئي منذ الإعلان عن أهدافنا الاستراتيجية. أشكر كل عضو في فريقنا على عملهم الجاد ومساهماتهم في مبادراتنا الخضراء التي تساعدنا على». «إحداث فرق عبر عملياتنا العالمية. وسوف نواصل استثماراتنا وجهودنا مع شركائنا للحد من بصمتنا البيئية».

الاستثمار في الطاقة المتجددة

في إطار جهودها لتحسين كفاءة الموارد العالمية، تواصل دناتا الاستثمار في مجال الطاقة المتجددة. ويشمل ذلك تركيب أنظمة الطاقة الشمسية على الأسطح عبر مختلف مرافقها.

في «SnapFresh» وقامت دناتا بتركيب ألواح شمسية في منشآت عملياتها في سنغافورة، وفي منشآتها «سناب فريش» أستراليا. وتولد هذه الألواح أكثر من 4300 ميغاواط ساعة من الكهرباء المتجددة سنوياً، ما يوفر نحو 1.85 مليون كيلوغرام من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. كما بدأت المرحلة الأولى من تركيب الألواح الشمسية الكهروضوئية في باكستان، التي يُتوقع أن تولد 244 ألف كيلوواط ساعة سنوياً. الجدير بالذكر أن الطاقة الكهربائية التي تشتريها دناتا في المملكة المتحدة وإيرلندا تأتي من مصادر طاقة متجددة من الشبكات المحلية.

الحفاظ على المياه

بالإضافة إلى الطاقة الشمسية، تستثمر دناتا في أنظمة لجمع وإعادة استخدام المكثفات من وحدات تكييف الهواء ومياه الأمطار في كل من منشآتها الحالية والجديدة. وتعمل هذه المبادرات على تحسين استخدام المياه والتكاليف المتعلقة بها.

وسوف تتضمن منشأة دناتا الجديدة للشحن في العراق، البالغة مساحتها 20 ألف متر مربع، والتي ستبدأ عملياتها في عام 2024، ميزات استدامة بيئية، بما في ذلك نظام تجميع مياه الأمطار من الأسطح. وسيجري تجميع مياه الأمطار ومعالجتها وحفظها في خزانات تحت الأرض، وتغذية أنظمة الري داخل المنشأة وكذلك لاستخدامات الشرب، وتحقيق وفر بنسبة 50% في تكاليف المياه بحلول عام 2025. كما تم استخدام ذات النظام والتكنولوجيا في الفلبين، ولكن لجمع وإعادة تدوير مياه الأمطار لأغراض الشرب والغسيل. وسوف تُطبق هذه التقنية قريباً في منشآت دناتا في سنغافورة.

ونظراً للمناخ الجاف الذي يسود دولة الإمارات، فقد قامت دناتا بتركيب محطة التناضح العكسي لإعادة استخدام المياه المتكثفة من أنظمة التبريد في مستودعات الشحن بدبي. وقد أدى ذلك إلى إعادة استخدام 5000 لتر من المياه يومياً للغسيل والتنظيف.

كما اعتمدت دناتا نظام مياه الشرب غير المعبأة في قوارير في المقر الرئيسي للمجموعة ومركز دناتا للسفرات ومرافق ألفا للتأمين، ما يقلل استهلاك البلاستيك ويوفر استخدام أكثر من 95 ألف لتر من المياه المعبأة سنوياً.

تحويل الأسطول واستخدام الوقود الحيوي

تواصل دناتا الاستثمار في تحويل أسطول المناولة الأرضية للعمل بالكهرباء، واستخدام الوقود الحيوي حيثما كان ذلك ممكناً، لتقليل الانبعاثات. ويعمل أكثر من 15% من أسطول معدات دناتا الأرضية عالمياً بالطاقة الكهربائية. وتواصل دناتا دعم شركائها في المطارات العالمية لإعداد البنية التحتية لتوسيع استخدام الكهرباء

ونظراً إلى الدور الرئيسي الذي تلعبه خلال الموسم الشتوي المزدحم في سويسرا، فقد أضافت دناتا إلى أسطول معدات الدعم الأرضي خمس شاحنات هجينة جديدة لإزالة الجليد عن الطائرات في عام 2022، ما أدى إلى زيادة عدد المعدات الكهربائية في عملياتها في تلك الدولة إلى 35%. وفي هولندا، تحولت دناتا، اعتباراً من يناير 2023، إلى استخدام الوقود الحيوي بنسبة 100% لتشغيل جميع معداتها الأرضية، ما يمثل علامة فارقة أخرى في رحلتها المستدامة في أمستردام، حيث يعمل 55% من أسطولها بالكهرباء

تقليل كميات النفايات

تواصل دناتا جهودها الدؤوبة للحد من كميات المواد التي تذهب إلى مكبات النفايات، وذلك لتقليل البصمة الكربونية بطرق أخرى غير الانبعاثات، وتتعاون لتحقيق ذلك مع قادة الصناعة وواضعي السياسات في معالجة نفايات مراكز التموين العالمية. وبالتنسيق الوثيق مع المطارات لتعزيز فصل واسترجاع المواد القابلة لإعادة التدوير، تستهدف دناتا تقليص النفايات التي تذهب إلى المكبات بنسبة 20% بحلول عام 2024. وتستثمر، بالإضافة إلى ذلك، في حلول مستدامة لمخلفات شحن البضائع، مثل أحزمة النقل ومواد التغليف الشبكية التي تذهب حالياً إلى مكبات النفايات

ويعمل قسم البيع بالتجزئة في دناتا للتموين بشكل وثيق مع شركائه من شركات الطيران، حيث أدخل نظام الطلب المسبق لوجبات الركاب على الطائرات، ما يؤدي إلى تقليل الفاقد الغذائي بشكل كبير، وبالتالي تقليل كميات الوقود التي تستهلكها الطائرات عند نقل حمولات أثقل، ما يقلل الانبعاثات أيضاً

برنامج أياتا

القائم على المعايير البيئية IEnvA انضمّت دناتا في ديسمبر (كانون الأول) 2022 إلى برنامج أياتا للتقييم البيئي والاستدامة المعتمدة عالمياً، بالإضافة إلى أفضل الممارسات الصناعية. ويجسّد البرنامج التزاماً بمواصلة تحسين الاستدامة البيئية في مجال الطيران ويركز بشكل خاص على عمليات دناتا الأساسية، التي تشمل مرافق مناولة البضائع ومرافق التموين ووكلاء الشحن والعاملين على أرض المطار. وتعمل دناتا للحصول على الشهادة الكاملة قبل نهاية عام 2023.

الأمم المتحدة

وهو مبادرة عالمية طوعية تعزز الممارسات التجارية UNGC انضمّت دناتا إلى الميثاق العالمي للأمم المتحدة المسؤولة، والنهوض بأهداف التنمية المستدامة. والتزمت دناتا بتنفيذ المبادئ العشرة للاتفاقية الدولية للأمم المتحدة في مجالات حقوق الإنسان والعمل والبيئة ومكافحة الفساد. وسوف تستفيد دناتا من الوصول إلى أدوات وموارد المبادرة الواسعة للتعامل مع موظفيها في جميع أنحاء العالم وتحسين تعليمهم وتدريبهم في مجال الاستدامة